14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
Email:14october@14october.com
www.14october.com
الأحد 9 فبراير
2014م العدد
15987

12 نائباً ليبياً يقدمون استقالاتهم على وقع الاحتجاجات

طرابلس/متابعات :

أعلن 12 عضواً من المؤتمر الوطني الليبي استقالتهم بعد التظاهرات الكبيرة التي عمت معظم المدن في ليبيا، رفضا لتمديد ولاية المؤتمر الوطني العام الذي كان من المفترض أن تنتهي الجمعة.

وأفاد مراسل «العربية» بخروج تظاهرات في معظم المدن، لا سيما بنغازي وطرابلس تحت شعار «لا للتمديد»، مطالبة بعدم التمديد للمؤتمر، ويعود السبب إلى عدم تحقيق المؤتمر مطالب الليبيين خلال فترة ولايته، إضافة إلى عدم تمكنه من صياغة دستور تمهيداً لانتخابات برلمانية ورئاسية، وتعثر حل المشاكل الأمنية والسياسية في البلاد. وعمت التظاهرات حسب مصادر لـ«العربية» معظم المناطق والمدن، لا سيما بنغازي وطرابلس، بقيادة مؤسسات المجتمع المدني، وكلها رفعت شعاراً واحداً «لا للتمديد».

يذكر أن حركة «لا للتمديد» مرتبطة بحسب وجهة نظر السياسيين الليبيين بفشل المؤتمر في صياغة دستور يمهد لحياة ديمقراطية وانتخابات برلمانية ورئاسية، إضافة إلى فشله في ضبط العملية الأمنية وحل المشاكل السياسية العالقة والمتفاقمة في ليبيا. تظاهرات أعلن على إثرها عضو المؤتمر الوطني جمعة السايح استقالته، رغم أن المؤتمر اتخذ قراره بالتمديد لنفسه حتى نهاية هذا العام بتأييد مئة وواحد من أصوات أعضائه تفادياً لأي فراغ سياسي متوقع.

لكن يؤخذ على هذا القرار أنه لا يستند إلى نص دستوري صريح، لأن المادة (30) من الإعلان الدستوري لا تنص صراحة على أحقية التمديد. مأخذ آخر يتعلق بعدم استناد قرار التمديد للمؤتمر الوطني إلى قاعدة شعبية، ما يعني من وجهة نظر المعارضين للتمديد أنه يفتقد إلى المشروعية التي تبرره متجاوزاً السلطات الممنوحة له من الشعب.

يضاف إلى ذلك، مخاوف بعض القوى السياسية من احتكار المؤتمر الوطني للسلطة، وهو ما تعتبره شبيهاً بسياسة التوريث، لا سيما أن الأحزاب والتيارات الإسلامية هي التي تسيطر على المؤتمر، ويقال إنها الداعم الأكبر لقرار التمديد، باعتبار أن المؤتمر هو الجسم السياسي الوحيد المنتخب في ليبيا الجديدة.

في المقابل، ناشد رئيس الوزراء الليبي، علي زيدان، جميع الليبيين تفادي العنف تزامناً مع انتهاء ولاية المؤتمر الوطني، والذي شهد الجمعة مزيداً من الانسحابات على وقع التظاهرات المنددة بقرار تمديد ولاية المؤتمر.

اللاجئون الفلسطينيون هم جوهر القضية الفلسطينية

د. محمد رجب أبو رجب

تنبع قضية اللاجئين الفلسطينيين من كونها جوهر القضية الفلسطينية ويجسد حلها بشكل عادل ووفق حق العودة التطبيق العادل والحقيقي لمبدأ حق الشعب الفلسطيني بتقرير مصيره بنفسه، ويعتبر حق العودة للاجئين الفلسطينيين أهم قضية في الصراع الإسرائيلي – العربي الفلسطيني ، ورغم كل محاولات إعلان إسرائيل رفضها المطلق لبحث قضية اللاجئين والتهديد بأن كل من يطرق هذه العملية من السلطة الفلسطينية فهو عملياً لا يريد التوصل إلى سلام مع إسرائيل ، بل يسعى إلى القضاء على إسرائيل كدولة لليهود إلا أن الفلسطينيين يرفضون هذا المنطق ويعلنون بشكل دائم أن لا حل عادل دون حل قضية اللاجئين الفلسطينيين.

واللاجئ الفلسطيني يحتكم إلى قرار 194 الذي صدر في 11 / 12 / 1948 فهذا القرار يؤكد اعتراف المجتمع الدولي بهذا الحق ويكفله ويدعو إلى إعادة الأمور كما كانت عليه قبل عام 48 أي قبل وقوع النكبة وقبل تهجير الفلسطينيين من أرضهم عل أيدي عصابات وجيش الكيان الصهيوني.

حق العودة هو حق جماعي غير قابل للتصرف ولا يسقط بالتقادم كفلته الأمم المتحدة عندما أخذت القرار المذكور 194 وأعادت عليه التأكيد أكثر من 110 مرات وهو إلى ذلك حق شخصي وطبيعي وشرعي لا تجوز فيه الإنابة أو التجزئة أو المقايضة.

ولا تلغيه أية اتفاقيات تتناقض مع مضمون هذا الحق. هو حق نابع من حرمة الملكية الخاصة ، وعدم زوالها بالاحتلال أو بالسيادة، من هذا المنطلق ، ومن خلال هذا الفهم لقضية اللاجئين الفلسطينيين ، نؤكد ومن جديد أن كل المقترحات الأمريكية والإسرائيلية وغيرها غير مقبولة عند اللاجئين الفلسطينيين ، وما يطرح اليوم من بعض الدوائر المعادية لقضية شعبنا الفلسطيني ، بأنه يمكن توطين اللاجئين وتعويضهم ، وبالمقابل تعويض اليهود الذين غادروا البلاد العربية ، فهو طرح مرفوض وبكل الأشكال،ولا يجوز مساواة اللاجئ الفلسطيني الذي شرد من أرضه مع اليهودي الذي كان يعيش في أمن واستقرار في أقطار عالمنا العربي، وانطلاقا من قرارات المجلس الوطني الفلسطيني، والمجلس المركزي الفلسطيني، ومواقف اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية فإن التفسير الفلسطيني لحق العودة ولقرار 194م يؤكد على التالي:

1. حق اللاجئين في العودة، هو حق طبيعي وتاريخي، والعودة تكون إلى الديار والممتلكات في مناطق 48والتعويض مكمل للصورة وليس بديلاً عنها.
2. حق العودة هو واحد من الحقوق الوطنية الفلسطينية، لا يصح تناوله بمعزل عنها ، وبقدر ما يجري تحصينه وصونه من التنازلات بقدر ما يتم تحصين باقي الحقوق وصونها.

تعالوا فقط نتمسك بهذا الموقف الثابت الوطني ولا نحيد عنه.

تسريب محادثة هاتفية لدبلوماسية أمريكية يحرج واشنطن

واشنطن/ متابعات :

أغضبت فيكتوريا نولاند مساعدة وزير الخارجية الأمريكي البعض الذين يفترض أن تسعى لكسب ودهم بتوجيه إهانة للاتحاد الأوروبى فى محادثة هاتفية مسربة، بشأن سياسة الولايات المتحدة تجاه أوكرانيا.

ووجهت انتقادات شديدة لنولاند الأسبوع الماضي، بعد أن سرب على الإنترنت تسجيل لمحادثة هاتفية سبت فيها الاتحاد الأوروبى بلفظ مسيء للغاية.

وقال مسئولون سابقون إن العبارة التى تفوهت بها نولاند تستخدم كثيرا فى المحادثات الخاصة فى واشنطن، بل وقد تكون موضع مديح لكن بثها على يوتيوب ونشر مسئول روسي للمحادثة يحرج وزارة الخارجية، ويثير تساؤلات بشأن الإجراءات الأمنية.

ولم يشكك مسئولون فى مصداقية التسجيل الذى أغضب المستشارة الألمانية آنجيلا ميركل، حتى إن المتحدثة باسمها وصفته بأنه غير مقبول البتة.. كما لم يخف المسئولون الأمريكيون اعتقادهم بأن المخابرات الروسية هي التي سجلت المحادثة حيث خدمت نولاند فى بداية عملها الدبلوماسي.

وعملت نولاند مع محافظين مثل ديك تشينى أثناء توليه منصب نائب الرئيس وليبراليين من بينهم وزيرة الخارجية السابقة هيلارى كلينتون.

مبادرات جديدة لإنهاء النزاع الدائر في الأنبار

الرمادى/متابعات :

أمهل محافظ الأنبار امس السبت المسلحين فى مدينة الفلوجة سبعة أيام لإلقاء السلاح ضمن مبادرة لإنهاء النزاع الدائر منذ أكثر من شهر، لكنه أكد أن لا خيار للتفاوض مع مقاتلي «الدولة الإسلامية فى العراق والشام» (داعش).

وقدم المحافظ أحمد الدليمي خلال اجتماع عقده مع شيوخ عشائر الأنبار فى مدينة الرمادى مبادرة تشمل «عفوا عن الشباب المغرر بهم من الذين عملوا مع التنظيمات المسلحة»، معلنا إمهالهم 7 أيام «لإلقاء السلاح وإعادتهم إلى أحضان عشائرهم».

من جهته، قال أحمد أبو ريشة رئيس صحوة العراق، وهو أكبر التنظيمات العشائرية التى تقاتل عناصر داعش فى الأنبار «تعلن عشائر الأنبار عموما براءتها ممن حمل السلاح أو مول التنظيمات المسلحة ضد الدولة».

لكنه أكد «استثناء كل من ساهم بقتل الأبرياء وثبت عليه الجرم والتعاون مع داعش» مؤكدا أن «لا خيار للتفاوض مع القتلة والمجرمين».

وطالب الدليمي الحكومة المركزية «بالتعامل بايجابية مع هذه المبادرة»، وكشف أبو ريشة العثور على عملة جديدة أصدرها تنظيم داعش فى أحد «الأوكار» التى سيطرت عليها قوات الأمن، هى «100 جنيه إسلامي تحمل من الجهة

الأمامية صورة لزعيم القاعدة السابق أسامة بن لادن، وفى الجهة الخلفية صورة لبرجى التجارة الأمريكيين اللذين سقطا فى 11 سبتمبر عام 2001».

الى ذلك كشفت مصادر برلمانية عراقية ومصادر محلية في محافظة الأنبار، غرب العراق، عن مبادرة جديدة لحل أزمة الأنبار. وتتألف تلك المبادرة من 13 بنداً، أبرزها انسحاب قوات المالكي من المدن والعودة إلى ثكناتها خارج المدن، وإلقاء المسلحين السلاح، وتعويض المتضررين والنازحين، إضافة إلى إعادة بناء ما دمرته العمليات العسكرية التي شنتها قوات المالكي، وحصر القيادة العسكرية ضمن قاطع عمليات الأنبار، وعدم اشتراك قيادة عمليات الجزيرة والبادية، وإعادة بحث مطالب المحتجين في ساحات الاعتصام.

وتأتي هذه المبادرة لحل أزمة الأنبار بعد سلسلة من المبادرات لتغليب الحل السياسي، منذ انطلاق مطالب المحتجين في ساحات الاعتصام قبل نحو 400 يوم.

وفي هذا السياق، رأى ائتلاف (متحدون)، على لسان المتحدث باسمه، ظافر العاني، في اشتراك جهة حكومية، وهي وزارة الدفاع في هذه المبادرة، نقطة تحول باعتبارها المرة الأولى التي يدخل بها البعد الحكومي، إلا أن العاني يعتقد أن حكومة المالكي قد تقبل بالمبادرة، لأنها لم تتمكن من تحقيق انتصار عسكري، لكنه رجح أيضاً أن تماطل لتحقيق مكاسب قبيل الانتخابات العامة.

وبغض النظر عن نية الحكومة، فقد اتهمت لقاء وردي، النائبة عن محافظة الأنبار ورئيس لجنة الهجرة والمهجرين، الحكومة العراقية بممارسة سياسة الأرض المحروقة، بقصفها الأحياء السكنية. ونبهت إلى أن المبالغ التي تعطى لوزارة الدفاع ضمن بند التحشيد الوطني، تستغل لشراء ولاء شيوخ العشائر، بدلاً من الاستفادة منها في إغاثة النازحين. وبينت أن عدد النازحين من محافظة الأنبار، بحسب آخر المعلومات ما قبل قطع الاتصالات، وصل إلى نحو 50 ألف عائلة.

أعمال نهب ونزوح بجونقلي في جنوب السودان

جوبا/متابعات :

رصدت دورية تابعة لبعثة الأمم المتحدة بمدينة بور بولاية جونقلي في جنوب السودان (يونميس) تعرض العديد من أحيائها لعمليات نهب واسعة النطاق، وذلك على خلفية الصراع الذي تشهده جنوب السودان منذ ما يقرب من شهرين.

وقال مساعد المتحدث باسم الأمم المتحدة فرحان حق إن الدورية لاحظت بعض الحركة في وسط مدينة بور «ولكن الأحياء السكنية مهجورة في قسمها الأكبر».

وأضاف أن مدينة ملكال النفطية في ولاية النيل الأعلى (شمال شرق) كانت بدورها «مهجورة ولكن هادئة». وأوضح أن جنود الأمم المتحدة يحمون 6000 مدني في مخيم للاجئين في مدينة بور و22 ألفا آخرين في ملكال.

وشهدت بور وملكال أعنف المعارك بين القوات الحكومية الموالية للرئيس سفاكير ميارديت والقوات الموالية لنائبه السابق رياك مشار. واندلع النزاع بين المعسكرين في 15 ديسمبر/كانون الأول في العاصمة جوبا، ولكنه سرعان ما امتد إلى سائر أنحاء البلاد.

وقد ساعد في إذكاء النزاع انتماء الرئيس ونائبه السابق إلى قبيلتين متنافستين (سلفا كير ينتمي لقبيلة الدنكا، ومشار ينتمي لقبيلة النوير). مما أدى إلى وقوع مجازر متبادلة بينهما.

وحسب آخر إحصائية للأمم المتحدة أسفر هذا النزاع عن نزوح 738 ألف مدني إلى مناطق داخل جنوب السودان ولجوء أكثر من 130 ألفا آخرين إلى الدول المجاورة.

ووقع الطرفان اتفاق إطلاق النار في 23 يناير/كانون الثاني الماضي برعاية وسطاء الهيئة الحكومية للتنمية بدول شرق أفريقيا (إيغاد) بعد أكثر من شهر من المعارك.

لكن منذ ذلك الحين يتبادل الطرفان الاتهامات بانتهاك الهدنة، بينما لا تزال المعارك مستمرة في بعض مناطق الدولة الوليدة التي انفصلت عن السودان في يوليو/تموز 2011 بعد حرب أهلية استمرت أكثر من عشرين عاما.

نيويورك تايمز: المخاوف الأمنية تتصاعد في تونس

ذكرت الصحيفة أن الحالة الأمنية أصبحت من أشد القضايا التى تضغط على تونس فى الوقت الذي تسعى فيه هذه الدولة إلى المضي قدما فى مرحلة الانتقال إلى الديمقراطية وإنقاذ اقتصادها المتراجع الذى يعتمد بشكل كبير على السياحة والاستثمار الخارجى.

وأضافت الصحيفة، فى تقرير أوردته على موقعها الإلكتروني، امس السبت، أن الحالة الأمنية والاقتصاد التونسى تدهور بشدة منذ ثورة 2011 التى أطاحت بالرئيس زين العابدين بن على وهروبه خارج البلاد.

وأوضحت أنه على الرغم من الحملات المكثفة ضد العناصر المتطرفة المسلحة وقرار حظر جماعة أنصار الشريعة وهى جماعة سلفية مسلحة فى الصيف الماضى، جابت خلايا من العناصر المسلحة أنحاء الدولة التونسية، حيث تقوم بتهريب الأسلحة عبر حدود ليبيا، وتتدرب فى مخيمات فى الجبال قرب الحدود الجزائرية وتختبئ فى منازل آمنة فى القرى.

وأشارت الصحيفة إلى أن عددا قليلا من أفراد الشعب التونسى يشعر بالارتياح كما ذكر سكان فى مدينة رواد أن هناك تعاطفا محدودا مع الإرهابيين، لكن ثقتهم محدودة أيضا بقوات الشرطة، وعلى الرغم من التدريبات والمعدات الجديدة، لا تزال تحظى بسمعة سيئة نتيجة سنوات من الدكتاتورية.

وتابعت الصحيفة أنه على الرغم من أن الحكومة التونسية أعلنت عن هزيمة ساحقة للخلايا الإرهابية المختلفة، يواصل الشبان التعبير عن دعمهم لجماعة أنصار الشريعة ويسافرون إلى ليبيا ليتلقون تدريبات على الجهاد. وأضافت أن الحكومة الإسلامية فى تونس أعلنت جماعة أنصار الشيعة منظمة إرهابية فى شهر أغسطس الماضي، فيما أعلن أعضاء الجماعة خلال الأسابيع الماضية أن حملات الشرطة تعمل فقط على تعزيز عزيمة أتباعها.

ولفتت الصحيفة إلى أن تونس فشلت فى احتواء موجة العنف التي تصاعدت عقب شهور من ثورتها وزيادة نزعة التطرف بسبب الحريات التى انتشرت بفعل الربيع العربى وعودة قادة جهاديين من الخارج أو خروجهم من السجن، وانهيار شبه جزئى للدولة الليبية بعد سقوط معمر القذافي.

الإندبندنت: شركات غربية تقوم بجهود حثيثة للاستثمار في إيران

رصدت الصحيفة المساعي الغربية الحثيثة من أجل الاستثمار فى إيران بالرغم من العقوبات الدولية المفروضة عليها. وقالت إن إيران ليست مفتوحة أمام الاستثمارات، تلك كانت الرسالة التى أكدها جون كيرى وزير الخارجية الأمريكية هذا الأسبوع.

وقد حرصت واشنطن على تأكيد أن التخفيف من العقوبات على طهران، والذى تم فى إطار اتفاق مبدئى جمدت إيران بموجبه برنامجها النووى، لا يعنى إمكانية أن يستفيد المستثمرون الأجانب من ذلك، وهى نفس الرسالة التى حرص عليها أيضا ديفيد كوهين، مساعد وزير الخارجية الأمريكية لشئون الإرهاب والمخابرات المالية فى مؤتمر دولي بعقد بأنقرة الأسبوع الماضى.

غير أن وفدا من كبريات الشركات العالمية، لاسيما العاملة فى مجال النفط، تستعد للتوجه إلى إيران هذا الأسبوع، بما يؤكد أنه ليس الجميع مستعدين للسير على خط واشنطن.

وبموجب الاتفاق المؤقت الذى تم توقيعه العام الماضى، فإن طهران ستحصل على تخفيف قيود محددة عن عقوباتها فى عدد من المجالات مع إعادة تقييم الصفقة بعد ستة أشهر من قبل الدول الغربية.

وأطلقت إيران مبادرتها لتشجيع التجارة لديها على خلفية ذلك، وجزء منها حدث فى منتدى دافوس الأخير عندما شدد الرئيس الإيرانى حسين روحاني ومسئولوه على تعاون بلادهم فى القضايا النووية وأيضا فرص الاستثمار.

والتقى وزير النفط الأيراني بمسئولي شركات الطاقة، ويخطط لعقد مؤتمر فى لندن هذا العام حيث يكون من بين الحضور نفس المدراء التنفيذيين الذين تم تحذيرهم من الاستثمارات الإيرانية.

الموندو: إسبانيا تؤيد بشكل كامل المفاوضات بين الإسرائيليين والفلسطينيين

أدانت إسبانيا القرار الذى اتخذته السلطات الإسرائيلية الثلاثاء الماضي بترخيص بناء أكثر من 550 وحدة سكنية جديدة فى مستوطنات فى القدس الشرقية.

ووفقا لصحيفة ألموندو الإسبانية فقد أكد بيان لوزارة الخارجية الإسبانية أن أسبانيا تؤيد بشكل كامل المفاوضات الجارية بين الإسرائيليين والفلسطينيين وتعدها السبيل الوحيد لإنهاء الصراع، مشددا فى هذا السياق على أن أسبانيا والمجتمع الدولى يحذران باستمرار من أى عمل من طرف واحد قد يعترض مسيرة تلك المفاوضات.

وأعلنت الخارجية الإسبانية فى بيان أن المستوطنات الإسرائيلية غير شرعية بموجب القانون الدولي، مشددة على أنها تؤثر على الاستمرارية الجغرافية للدولة الفلسطينية وتشل عقبة أمام تحقيق السلام على أساس حل الدولتين اللتين تعيشان جنبا إلى جنب فى سلام وأمن.

استئناف المفاوضات النووية بين إيران والوكالة الدولية للطاقة الذرية

طهران/وكالات :

استأنفت ايران والوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة امس في طهران المحادثات بشأن برنامج طهران النووي التي من المتوقع ان تطرح خلالها القضايا الحساسة المتعلقة بالمسائل العسكرية.ويأتي اجتماع يوم أمس قبل عشرة ايام من بدء محادثات بين طهران والقوى العالمية الست بشأن البرنامج النووي الايراني المثيرللجدل. وذكرت وكالة الانباء الايرانية الرسمية ان مبعوث ايران لدى وكالة الطاقة الذرية رضا نجفي يمثل بلاده في المحادثات التى تجري حاليا في طهران، بينما يقود وفد الوكالة الدولية تيرو فاريورانتا، نائب المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وقال المتحدث باسم منظمة الطاقة الذرية الايرانية بهروز كمالوندى في تصريح له ، إن هذه المحادثات تجري حول التعاون القائم بين المنظمة والوكالة الدولية للطاقة الذرية وفقا للبيان الموقع بين الجانبين في نوفمبر الماضي ، ونتائج هذا التعاون . وأوضح كذلك ان الجانبين سيبحثان عددا آخر من مواضيع التعاون.وكان ترو واريورانتا قد وصل إلى طهران في وقت سابق على رأس وفد يتألف من ثلاثة أشخاص.

وتتطلع الوكالة الدولية للطاقة الذرية إلى اقناع ايران بان تبدأ في معالجة الشكوك المثارة منذ فترة طويلة بانها ربما اجرت ابحاثا حول كيفية تصنيع قنابل نووية.وترفض طهران الاتهامات بأنها تعمل على صنع اسلحة وتصفها بأنها بلا اساس وقالت انها ستتعاون مع وكالة الطاقة الذرية لازالة اي «نقاط غامضة».

وكان الجانبان توصلا لاتفاق تمهيدي دخل حيز التنفيذ الشهر الماضي.وورد عن المتحدث باسم هيئة الطاقة الذرية الايرانية بهروز كمالوندي قوله يوم الجمعة ان هدف ايران هو «الاجابة على اسئلة الوكالة الدولية للطاقة الذرية» في المحادثات.

ويبدي دبلوماسيون تفاؤلا حذرا في أن فريقا من كبار مفتشي الوكالة الذرية سيتمكنون بعد محادثات السبت التي ستجرى في طهران من إظهار قدر من التقدم على الأقل في كسب تعاون إيران.وتحسنت العلاقات بين ايران والوكالة منذ انتخاب حسن روحاني المعتدل نسبيا العام الماضي رئيسا لايران على اساس برنامج يقوم على تخفيف العزلة الدولية للبلاد.

ووفقا للاتفاق الموقع في نوفمبر الماضي زارت وكالة الطاقة الذرية بالفعل منشأة تعمل بالماء الثقيل ومنجما لليورانيوم في ايران. غير ان هذه الخطوات الاولى لم تذهب الى صلب تحقيقها وراقب الدبلوماسيون الغربيون اجتماع أمس السبت عن كثب لرؤية ما اذا كانت المرحلة المقبلة ستحقق ذلك. من جانبها، نقلت وكالة الطلبة الإيرانية للأنباء الجمعة عن المتحدث باسم هيئة الطاقة الذرية الإيرانية بهروز كمالوندي قوله إن من المقرر أن يستمر الاجتماع ليوم واحد لكنه قد يمدد. ويبدي دبلوماسيون تفاؤلا حذرا في أن فريقا من كبار مفتشي الوكالة الذرية سيتمكن بعد محادثات أمس من كسب تعاون إيران.

وكان مفتشو الوكالة الدولية للطاقة الذرية زاروا سابقا منشأة تعمل بالماء الثقيل ومنجما لليورانيوم في إيران بموجب الاتفاق الذي تم التوصل إليه في نوفمبر الماضي.